

تاج العروس من جواهر القاموس

قِيلَ : وَمِنْهُ : سُيُوحَانِ □□ مَدَادَ كَلِمَاتِهِ وَمِدَادَ السَّمَوَاتِ وَمَدَدَهَا أَيْ
قَدَّرَ مَا يُوَازِيهَا فِي الْكَثْرَةِ عَيْارَ كَيْلِ أَوْ وَزْنَ أَوْ عَدَدِ أَوْ مَا
أَشْبَهَهُ مِنْ وَجْوهِ الْحَصْرِ وَالتَّقْدِيرِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : وَهَذَا تَمْثِيلٌ يُرَادُ بِهِ
التَّقْدِيرُ لِأَنَّ الْكَلَامَ لَا يَدْخُلُ فِي الْكَيْلِ وَالْوَزْنِ وَإِنَّمَا يَدْخُلُ فِي الْعَدَدِ
وَالْمِدَادِ مَصْدَرٌ كَالْمَدَدِ يُقَالُ : مَدَدْتُ الشَّيْءَ مَدًّا وَمِدَادًا وَهُوَ مَا يُكْتَثَّرُ
بِهِ وَيُزَادُ . وَالْمُدَّةُ بِالضَّمِّ : الْغَايَةُ مِنَ الزَّمَانِ وَالْمَكَانِ وَيُقَالُ : لِهَذِهِ
الْأُمَّةِ مُدَّةٌ أَيْ غَايَةٌ فِي بَقَائِهَا الْمُدَّةُ : الْبُرْهَانُ مِنَ الدُّهْرِ . وَفِي
الْحَدِيثِ الْمُدَّةُ الَّتِي مَادَّ فِيهَا أَبَا سُفْيَانَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : الْمُدَّةُ : طَائِفَةٌ
مِنَ الزَّمَانِ تَقَعُ عَلَى الْقَلِيلِ وَالكَثِيرِ . وَمَادَّ فِيهَا أَيْ أَطَالَهَا .
الْمُدَّةُ : اسْمٌ مَا اسْتَمْدَدْتَهُ بِهِ مِنَ الْمِدَادِ عَلَى الْقَلَمِ وَالْعَامَّةُ تَقُولُ
بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ وَيُقَالُ مُدَّني يَا غَلامُ مُدَّةً مِنَ الدَّوَاةِ . وَإِنْ قُلْتَ : أَمْدَدني
مُدَّةً كَانَ جَائِزًا وَخُرُجَ عَلَى مَجْرَى الْمَدَدِ بِهَا وَالزِّيَادَةُ . الْمُدَّةُ . بِالْكَسْرِ
: الْقَيْحُ الْمُجْتَمِعُ فِي الْجُرْحِ . وَالْأُمْدُودُ بِالضَّمِّ : الْعَادَةُ . وَالْأَمْدُودَةُ
كَالْأَسِنَّةِ جَمْعُ مِدَادِ كَسِنَانَ وَضَبَطَهُ الصَّاعِقِيُّ بِكَسْرِ الْهَمْزَةِ بِخَطِّهِ فَلَيْسَ
تَنْظِيرُهُ بِالْأَسِنَّةِ بِصَحِيحٍ : سَدَى الْغَزَلِ وَهِيَ أَيْضًا الْمِسَاكُ فِي جَانِبَيْ
الثَّوْبِ إِذَا ابْتَدِئَتْ بِعَمَلِهِ كَذَا فِي اللِّسَانِ . وَالْإِمْدَانُ بِكَسْرَتَيْنِ وَفِي بَعْضِ
النُّسخِ : كَعِفَّتَانِ : الْمَاءُ الْمَلْحُ كَالْمِدَّانِ بِالْكَسْرِ وَهَذِهِ عَنِ الصَّاعِقِيِّ وَقِيلَ :
هُوَ الشَّدِيدُ الْمُلْوَحَةُ وَقِيلَ : مِيَاهُ السَّيِّدَاخِ قَالَ : وَهُوَ إِفْعِلَانُ بِكَسْرِ الْهَمْزَةِ
وَقَالَ زَيْدُ الْخَيْلِ وَقِيلَ : هُوَ لِأَبِي الطَّامِحَانَ : .
" فَأَصْبَحْنَا قَدَدُ أَقْهَيْنَ عَنِّي كَمَا أَبْتَدِحِيَاضَ الْإِمْدَانَ الطَّيِّبَاءُ
الْقَوَامِحُ